هنا نوعين مما لا يتعرف بالاضافة احدهما ما وقع موقع نكرة لا تقبل
التعريف نحو رب رجل واخيه وكم ناقة وفصيلها وفعل ذلك جهده
وطاقته ونحو لا اباك نحو فتى لان رب وكم لا تجوز ان المعارف والحال
لا تكون معرفة ولا لا تعمل في المعرفة الثاني ما لا تقبل التعريف لشدة
ابهامه كغير ومثل وحسب وزعم المبرد ان غير لا تتعرف ابدا وقال
السيرافي تتعرف اذا وقعت بين متضادين وزعم ابن السراج انه
اذا كان المغاير والمقابل واحدا كانت غير ومثل معرفتين قال في
شرح التسهيل وقد يعني بغير ومثل مغايرة خاصة ومماثلة خاصة
فيحكم بتعريفهما واكثر ما يكون ذلك في غير اذا وقع بين ضدين واجاز
بعض العلماء منهم السيرافي ان يحمل على هذا غير المغضوب عليهم لوقوع غير
فيه بين متضادين وليس بلازم لقوله تعالى نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
فنعتت به النكرة مع وقوعه بين متضادين انتهى وقوله

ص ووصل ال بذا المضاف مغتفر ش الاشارة الى الوصف المشابه
للمضارع يعني ان وصل ال بما اضافته لفظية مغتفر لا مطلقا بل بشرط
كونه مضافا الى ما فيه ال نحو الجعد الشعر او مضافا الى مضاف
الى ما فيه ال نحو الضارب راس الجاني او مثنى او مجموعا على حد
المثنى نحو الضاربان زيد والمكرمو عمرو واما جمع التكسير وجمع المونث
السالم فكالمفرد وعنها احترز بقوله سبيله اتبع اي اتبع
سبيل المثنى في سلامة واحدة واعرابه بالحرفين فان قلت
مفهوم الشرط ان وصل ال بالمضاف فيما سوى هذه الصور الاربعة
غير مغتفر وقد ذكر في التسهيل صورة خامسة يغتفر فيها ذلك
ايضا وهي ان يكون الثاني مضافا الى ضمير المقرون بال كقوله الو
دات المستحقه صفوه قلت انما اهمل هذه الصورة هنا

لفلتها

لفلتها وللخلاف في جوازها فان المبرد منع الجر في نحو ذلك واوجب
النصب لكن الصحيح جوازه لثبوته في المستحقه صفوه هكذا روى
بالجر والله اعلم ص وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا
ش يعني ان المضاف قد يونث لتانيث المضاف اليه بشرط صحة حذفه
والاستغناء عنه بالمضاف اليه فيشمل اربعة انواع الاول ان يكون
المضاف بعضا وهو مونث كقوله اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم
السنين سنه والثاني ان يكون بعضا وهو مذكر كقوله كما شرقت
صدر القناة من الدم والثالث ان يكون وصفا للمونث كقوله مشين
كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم والرابع ان لا يكون
بعضا ولا وصفا ولكنه شبيه بالبعض في صلاحيته للسقوط كقولهم
اجتمعت اهل اليمامة وذكر الفارسي خامسا وهو ان يكون المضاف
كلا كقول عنترة جادت عليه كل عين ثرة ومنه يوم تجد كل نفس
والتانيث في هذا النوع افصح بخلاف ما قبله تنبيه قد يرد مثل
ذلك في التذكير وهو قليل ومنه قول الشاعر رويه الفكر ما
يوول له الامر معين على اجتناب التواني

ص ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
ش لا بد من كون المضاف غير المضاف اليه بوجه ما لان المضاف
يتخصص او يتعرف بالمضاف اليه والشي لا يتخصص ولا يتعرف
بنفسه وما اوهم ذلك اول فمما يوهم الاضافة الى المراد فنحو
سعيد كرز فيوول الاول بالمسمى والثاني بالاسم كانك قلت
جا مسمى هذا اللقب ومما يوهم اضافة الصفة الى الموصوف قولهم
سحق عمامة وجرد قطيفة فيول باضافة الشي الى جنسه اي سحق من
عمامة ومما يوهم اضافة الموصوف الى صفته قولهم المسجد الجامع

Copyright © King Saud University